فيقول: ألم أجعل أمرها بيدك؟! ورجل كان له مال، فأفسده، فيقول: يا رب، ارزقني، فيقول له: ألم آمرك بالاقتصاد؟!... ورجل كان له مال، فأدانه بغير بيّـِنة، فيقول: ألم آمرك بالشهادة؟!»[1909]. 1649 ـ الإمام الصادق (عليه السلام): «جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: إنّـَي دعوت ا، فلم أر الإجابة! فقال: لقد وصفت ا بغير صفاته. وإنّـَ للدعاء أربع خصال: إخلاص السريرة، وإحضار النية، ومعرفة الوسيلة، والإنصاف في المسألة، فهل دعوت وأنت عارف بهذه الأربعة؟ قال: لا، قال: فاعرفهنّ»[1910]. 1650 ـ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «ما من مسلم دعا ا تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا استجلاب إثم، إلاّـَ أعطاه ا تعالى بها إحدى خصال ثلاث: إمّـَا أن يعجّـِل له الدعوة، وإمّـَا أن يدّـَخرها له في الآخرة، وإمّـَا أن يرفع عنه مثلها من السوء»[1911]. 1651 ـ الإمام الباقر (عليه السلام): «إنّـَ ا إذا أحبّـَ عبداً غتّـَه بالبلاء غتّـاً، وثجّـَه به عليه ثجّـاً، فإذا دعاه، قال: لبّـيك عبدي لبّـيك، لئن عجّـَلت ما سألت إنّـِي على ذلك لقادر، ولئن أخّـَرت، فما ادّـخرت لك عندي خيرٌ لك»[1912]. 1652 ـ الإمام الصادق (عليه السلام): «كانت فاطمة (عليها السلام) إذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات، ولا تدعو لنفسها، فقيل لها، فقالت: الجار ثمّـَ الدار»[1913]. 1653 ـ عليّ (عليه السلام): «أعلم الناس با أكثرهم له مسألة; أمّـَا المبتلى الذي قد اشتدّـَ به البلاء أحوج إلى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء; سلوا ا العفو والعافية وحسن التوفيق; نسأل ا سبحانه منازل الشهداء ومعايشة السعداء ومرافقة الأنبياء